

الغدير

[95] 21 - الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري المتوفى 656. 22 - الحافظ أبو الحسين يحيى بن علي القرشي الأموي المالكي المتوفى 662 في كتابه " الدلائل المبينة في فضائل المدينة ". 23 - الحافظ أبو محمد عبد المؤمن الدمياطي المتوفى 705. 24 - الحافظ أبو الحسين هبة الله بن الحسن. 25 - أبو الحسين يحيى بن الحسن الحسيني في كتاب " أخبار المدينة ". 26 - أبو عبد الله محمد بن محمد العبدري الفاسي المالكي الشهير بابن الحاج المتوفى 737، في " المدخل " 1 ص 261. 27 - تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي المتوفى 756، بسط القول في ذكر طرقه في " شفاء السقام " ص 3 - 11 وقال في ص 8: والرواة جميعهم إلى موسى بن هلال ثقات لا ريبة فيهم، وموسى بن هلال قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، و هو من مشايخ أحمد وأحمد لم يكن يروي إلا عن ثقة، وقد صرح الخصم بذلك في الرد على البكري. ثم ذكر شواهد لقوة سنده فقال: وبذلك تبين أن أقل درجات هذا الحديث أن يكون حسنا إن نوزع في دعوى صحته. إلى أن قال: وبهذا بل بأقل منه يتبين افتراء من ادعى: أن جميع الأحاديث الواردة في الزيارة موضوعة. فسبحان الله أما استحي من الله ومن رسوله في هذه المقالة التي لم يسبقه إليها عالم ولا جاهل لا من أهل الحديث ولا من غيرهم ؟ ! ولا ذكر أحد موسى بن هلال ولا غيره من رواة حديثه هذا بالوضع ولا اتهمه به فيما علمنا، فكيف يستجير مسلم أن يطلق على كل الأحاديث التي هو واحد منها أنها موضوعة ؟ ! ولم ينقل إليه ذلك عن عالم نقله، ولا ظهر على هذا الحديث شئ من الأسباب المقتضية للمحدثين للحكم بالوضع، ولا حكم متنه مما يخالف الشريعة، فمن أي وجه يحكم بالوضع عليه لو كان ضعيفا ؟ فكيف وهو حسن وصحيح. 28 - الشيخ شعيب عبد الله بن سعد المصري ثم المكي الشهير بالحريفيش المتوفى 801، في " الروض الفائق " 2 ص 137. 29 - السيد نور الدين علي بن عبد الله الشافعي القاهري السمهودي (1) المتوفى _____ (1) السمهود قرية كبيرة غربي نيل مصر. _____